

كلمة رئيس الوزراء شينزو آبي
في الحفل المقام من أجل سلام أرواح ضحايا القنبلة الذرية
والحفل التذكاري للسلام بمدينة هيروشيما

ترجمة غير رسمية

بمناسبة الحفل المقام من أجل سلام أرواح ضحايا القنبلة الذرية والحفل التذكاري للسلام بهيروشيما، أقدم -بكل تبجيل- احترامي الصادق لأرواح ضحايا القنبلة الذرية، كما أعبر عن تعاطفي القلبي مع أولئك الذين يعانون من آثار القنبلة الذرية.

في مثل هذا الصباح منذ 68 عاماً، حرمت قنبلة ذرية واحدة ما يزيد عن 100 ألف شخص من أرواحهم القيمة. وقد دمرت أكثر من 70 ألف مبنى وجرفت كل المنطقة بنيرانها الجحيمية وانفجاراتها، فحولت بذلك المنطقة إلى خرائب. والذين نجوا من الموت اضطروا إلى معاناة صعوبات لا يمكن التعبير عنها من المرض والإعاقة والمحن في حياتهم اليومية.

إن الثمن الضخم الذي تم سداؤه يجب اعتباره تضحية كبيرة للغاية. وم ذلك فإن أسلافنا الذين بنوا اليابان بعد الحرب العالمية الثانية حفروا بعمق في قلوبهم أنهم يجب ألا ينسوا أبداً الناس الذين ماتوا في هيروشيما. وبهذه الروح خلقوا ثم ورثونا وطناً للسلام والازدهار. ولا نستطيع إلا أن نجد أجمل شكل من الإنجازات في شوارع هيروشيما، مليئة بالخضرة حيث يكسر الصمت حتى الآن، صوت سقسقة حشرات زيز الحصاد.

نحن اليابانيين، هم الوحيدون الذين مروا بتجربة رعب التدمير النووي في الحرب. وكشعب بهذا الوصف، نحمل مسؤولية تحقيق "عالم بدون أسلحة نووية" بلا كلل أو ملل. وعلينا واجب أن نستمر في توصيل عدم إنسانية الأسلحة النووية إلى الجيل القادم، وفي الحقيقة إلى العالم كله.

في العام الماضي، سلمت حكومة اليابان إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار حول عدم التسلح النووي من خلال اشتراك 99 دولة مشاركة، وهو أكبر عدد حتى الآن، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتمت الموافقة عليه بأغلبية ساحقة.

وبدأنا في هذا العام برنامجاً يخدم أعضاؤه من جيل الشباب بصفتهم "موصلين شباب لعالم بدون أسلحة نووية" وسنفتتح في العام القادم هنا في هيروشيما اجتماعاً لوزراء الخارجية عن مبادرة عدم الانتشار نزع الأسلحة النووية (NPT) وهو منتدى يجمع الدول التي لا تمتلك أسلحة نووية، وتقوم اليابان فيه بدور قيادي.

سنبذل كل جهد ممكن لكي نمكّن الأشخاص الذين ما يزالون يقاسون الألم والمعاناة وينتظرون أن يتم الاعتراف بهم كضحايا بمرض القنبلة الذرية، حتى ينالوا هذا الاعتراف في أقرب وقت ممكن. لقد أجرى أشخاص بارزون وممثلو ضحايا القنبلة الذرية وغيرهم من الأشخاص ذات الصلة في مناقشات في قدر كبير من العجلة من أجل سماع أصوات ضحايا القنبلة الذرية والتحرك قدماً بسياسات أفضل لتأييدهم.

وفي هذا الصباح ونحن نقوم عبر عن الحداد على أرواح الضحايا هنا في هيروشيما، أتعهد أن أضاعف جهودي لتنفيذ هذه الواجبات.

وأود أن أختتم بدعواتي القلبية مرة أخرى من أجل راحة أرواح الضحايا. كما أود أن أعبر عن أطيبي تمنياتي لعائلات الضحايا وللناجين من القنبلة الذرية. وأختتم كلمتي بتعهد أن اليابان ستحافظ بشدة على "المبادئ غير النووية الثلاثة" ولن تدخر جهداً في العمل على تجاه الإلغاء الكلي للأسلحة النووية وتحقيق سلام عالمي دائم، حتى لا يتكرر الرعب والدمار الذي سببته الأسلحة النووية.

شينزو آبي
رئيس وزراء اليابان
6 أغسطس 2013